أيام صعبة تنتظر الصهاينة.. طهران تتوعد الكيان بمعاقبته لاغتياله نيلفروشان

بزشكيان لماكرون: ندعم أي اقتراح يؤدي إلى السلام والاستقرار في المنطقة

بينما أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أنه لا يجوز انتهاك حق السيادة لجميع البلدان وأن مجيء دول خارجية لا يخدم مصالح الدول الإقليمية، شددت الخارجية الإيرانية على أن طهران توظف كل إمكاناتها للرد على الكيان الصهيوني ومعاقبته لارتكابه جريمة اغتيال العميد عباس نيلفروشان، مشيرةً إلى أنها جريمة «لا تغتفر»، في حين شدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي على أن استمرار عدوان وجرائم الكيان الصهيوني سيقود المنطقة إلى صراع خطر ويجب وقفه.

وخلال لقائه أمس، نائب رئيس الوزراء الأذربيجاني شاهين مصطفى، شدد بزشكيان على احترام وحدة الأراضي الأذربيجانية وضرورة توفير الظروف المواتية لتسهيل الاتصال والتعامل وتوسيع العلاقات وتطويرها، وخاصة في ظل القواسم المشتركة الثقافية والتاريخية بين البلدين.

ونقلت وكالة «إرنا» عن بزشكيان قوله: «نعتقد أنه لا يجوز انتهاك حق السيادة لجميع البلدان، ومن جانب آخر نعتبر أن فسح المجال لمجيء البلدان الأخرى لا يخدم مصالح الدول الإقليمية، وذلك انطلاقاً من اعتقادنا أننا نستطيع من خلال التعاون بيننا أن نحل قضايانا ونعزز أمننا».

وفي سياق آخر، وخلال اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أول من أمس الأحد، جدد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، موقف بلاده الداعي إلى وقف إطلاق النار في لبنان وغزة، وقال: «إن الجمهورية الإسلامية ترحب وتدعم أي اقتراح يهدف إلى التهدئة والسلام والاستقرار في المنطقة»، داعياً الرئيس الفرنسي إلى بذل الجهود بمشاركة سائر القادة الأوروبيين لإرغام الكيان الصهيوني على التوقف عن جرائم الإبادة الجماعية وعدم ارتكاب المزيد من المجازر في غزة ولبنان، كما وصف بزشكيان بالإيجابية، المواقف الأخيرة للحكومة الفرنسية في إدانة اجراءات الكيان الصهيوني داخل لبنان، ووقف تزويده بالسلاح.

من جهتها، أوضحت الخارجية الإيرانية في بيان تعزية أمس باستشهاد نيلفروشان، أن التاريخ الإجرامي للكيان الصهيوني يثبت أن التضامن إزاء اعتداءات هذا الكيان وجرائمه يزيد من وحشيته، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا».

واستشهد كبير المستشارين الإيرانيين اللواء عباس نيلفروشان إلى جانب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إثر العدوان الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت، في 27 من الشهر الماضي.

بدوره، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، في صفحته على منصة «إكس» وفقاً لوكالة «إرنا»، أن إيران والعراق عازمان على تعزيز الجهود المشتركة، بالتعاون مع الدول الأخرى في المنطقة والأطراف الأخرى ذات الصلة، لحماية السلام والاستقرار والأمن في المنطقة، مشدداً على أن استمرار عدوان وجرائم الكيان الصهيوني سيقود المنطقة إلى صراع خطير ويجب وقفه.

من جانبه، صرح رئيس الوفد الإيراني في الاتحاد البرلماني الدولي وعضو مجلس الشورى الإيراني منوشهر متكي، بأن الوفد البرلماني الإيراني في جنيف يسعى للتوصل إلى الموافقة على قرار لوقف إطلاق النار وانسحاب قوات الكيان الإسرائيلي المعتدية من غزة.

وفي كلمة ألقاها أمس أمام الاجتماع البرلماني الآسيوي «APA» الذي ينعقد على هامش الدورة الـ149 للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف نقلتها وكالة «إرنا»، قال متكي: «إن إيران ومن خلال المحادثات التي تجريها تسعى لإعداد والتوصل إلى الموافقة على قرار شامل يركز على وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى وانسحاب قوات الكيان الإسرائيلي المعتدية من غزة»، مشيراً إلى أنه «رغم تقاعس مجلس الأمن، فقد أصدرت الأمم المتحدة قراراً يدين جرائم الصهاينة، لكن الاتحاد البرلماني الدولي لم يتمكن من التوصل إلى قرار واحد في اجتماعاته السابقة في أنقرة وجنيف، لذا لا بد لنا اليوم من التوصل إلى نتيجة واحدة في هذا الاجتماع وهو مصلحة فلسطين».

وأسس الاتحاد البرلماني الدولي «IPU» التابع للأمم المتحدة عام 1889 وهدفه الرئيس تعزيز السلام والتعاون بين الدول من خلال الحوار بين برلمانات العالم، ويعقد قمتين رئيسيتين كل عام حيث يتبادل الرؤساء والممثلون الآخرون لبرلمانات العالم الآراء ويوافقون على القرارات.

من جهته، أشار عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية محسن رضائي، إلى أن «ماكيتا» الحرب التابعة لحزب الله بدأت والأيام الصعبة تنتظر الصهاينة، وقال في تغريدة في صفحته على منصة «إكس» أمس، «بعد مواجهة موجة من الاغتيالات، أعاد حزب الله بناء تنظيمه، والآن بدأت ماكينة الحرب التابعة لحزب الله، والأيام الصعبة تنتظر الصهاينة».

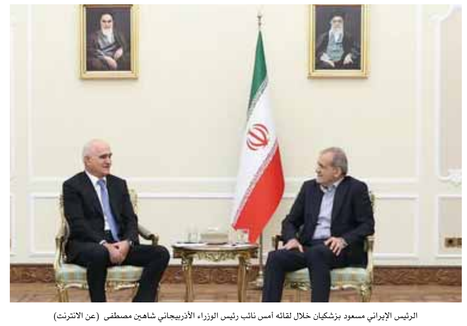
الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال لقائه أمس نائب رئيس الوزراء الأذربيجاني شاهين مصطفى (عن الانترنت)

وكالات

«الأوروبي» أكدأن الاعتداءات الإسرائيلية على «يونيفيل» انتهاك للقانون الدولي

إسبانيا وإيرلندا تدعوان الاتحاد إلى تعليق «التجارة الحرة» مع الكيان

بينما حث رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على الاستجابة لطلب إسبانيا وإيرلندا، تعليق اتفاقية «التجارة الحرة» بين الاتحاد والسرائيل، دعا وزير الخارجية السلوفاني يوراي بلاثر إلى تكثيف الدبلوماسية الدولية لوقف إطلاق النار في القطاع وممارسة ضغوط أكبر لحل الصراع، في حين أكد الاتحاد الأوروبي أن الهجمات ضد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان «يونيفيل» انتهاك خطير للقانون الدولي ويجب أن تتوقف فوراً.

ووفقاً لوكالة «فرانس برس»، دعا ساتشيز أمس، الاتحاد الأوروبي إلى الاستجابة لطلب إسبانيا وإيرلندا، بتعليق اتفاقية «التجارة الحرة» بين التكتل وإسرائيل، بسبب ما تقوم به في غزة ولبنان، وفي تصريحات صحفية قبل أيام، قال سانشيز: «إن إسبانيا تواصل بيع أسلحة إلى إسرائيل منذ نشرين الأول عام 2023»، داعياً العالم إلى اتخاذ الإجراء ذاته لمنع مزيد من التصعيد في المنطقة.

من جهته، قال وزير خارجية إسبانيا خوسيه ألباريس قبل اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ: «إن هجمات إسرائيل على قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «يونيفيل» غير مقبولة وتنتهك قواعد الأمم المتحدة»، مشيراً إلى أن هذه المنظمة في نهاية المطاف تحمي السلام العالمي، وفقاً لوكالة «رويترز».

بدوره ندد مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، باستهداف قوات إسرائيلية لجنود من قوة «يونيفيل»، وقال في بيان صادر نيابة عن الاتحاد الأوروبي: «مثل هذه الهجمات ضد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة تشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي وهي غير مقبولة على الإطلاق، ويجب أن تتوقف على الفور».

وفي السياق، أدان وزير الخارجية السلوفاني يوراي بلاثر الممارسات الإسرائيلية الوحشية في قطاع غزة، وقال في حديث للتلفزيون السلوفاني أمس: «إننا نقف شهود عيان على حرب مدمرة في غزة راح ضحيتها آلاف الناس، وتسببت بمعاناة هائلة للمدنيين وبأزمة إنسانية وخرق للقانون الدولي الإنساني»، داعياً إلى تكثيف الدبلوماسية الدولية لوقف إطلاق النار في القطاع، كما شدد على ضرورة قيام المجتمع الدولي بممارسة ضغوط أكبر من أجل حل الصراع في الشرق الأوسط.

بدوره، حمل حزب الخضر النمساوي المجتمع الدولي مسؤولية توسيع الصراع في منطقة الشرق الأوسط، وقال في بيان: «إن تقاعس المجتمع الدولي وعدم قيامه بمسؤولياته القانونية والإنسانية أدى إلى توسيع الصراع، وأبعد إمكانية التوصل إلى السلام في الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن الضحايا الأبرياء، ولأسبوعا في قطاع غزة أصبحوا بعشرات الآلاف كما أن أعدادهم في تزايد كل يوم، وانتقد الحزب موقف بلاده الذي عرقل تبني الاتحاد الأوروبي الدعوة لوقف إطلاق النار في غزة، مبيناً أنه غير مسؤول ويضر بالمصالح الأمنية طويلة الأمد لنشيطا وأوروبا.

وكالات

هنغاريا حذرت من حرب عالمية ثالثة حال انضمام أوكرانيا إلى الـ«ناتو»

موسكو: زمن هيمنة واشنطن ولّى ونفعل كل ما هو ضروري لضمان أمننا

اعتبر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف أن التفاوض مع الأميركيين بشأن خفض الأسلحة النووية الاستراتيجية «لن يكون أكثر فائدة من المفاوضات مع هتلر» بشأن الهدنة عام 1945، في حين أشار المحلل الأمني باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، إلى أن روسيا تفعل كل ما هو ضروري لضمان أمنها ولديها الإمكانات اللازمة لذلك، في حين شدد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين، على أن زمن هيمنة واشنطن وبروكسل قد مضى، وإن المستقبل ملك لدول جديدة «بريكس».

وكتب مدفيديف، في منشور له بقناته الرسمية على تطبيق «تلغرام»: «في محاولته مساعدة تلميذته الحمقاء، صرح بايدن بأنه مستعد للخفاوض بشأن خفض الـقوات النووية الاستراتيجية مع روسيا من دون شروط مسبقة، إنها فاكهة أخرى للاميركيين: فقط فكر في الأمر: الولايات المتحدة تشن ضدنا حرباً شاملة تقريباً وليست بأي حال من الأحوال هجينة، وتتمنى لبلادنا هزيمة إستراتيجية، لذلك فالمفاوضات حول «ستارت» مع الولايات المتحدة ليست أكثر فائدة من المفاوضات بشأن الهدنة مع هتلر عام 1945»، وفق موقع «روسيا اليوم».

وقبل ذلك، وفي تصريح للصحفيين، لفت مدفيديف إلى أن العلاقات الدولية القائمة على إملاءات دولة على أخرى غير مقبولة من العديد من الدول، مشيراً إلى أن «مجموعة «بريكس» تعد مجموعة جذابة للعديد من الدول، فهي تقدم التعاون على أساس الاحترام المتبادل، بما أنها رابطة أكثر ديمقراطية، وتوفر تفاعلاً وتعاوناً متساوياً ويحظى بالاحترام المتبادل، وهذا يجعلها أكثر جاذبية، خاصة في الوضع الحالي، حيث يتجه المزيد والمزيد من الدول إلى ضرورة بناء العلاقات بطريقة جديدة وقد تعد تقبل العلاقات القائمة على إملاءات دولة على أخرى».

من جهته، وردا على تصريح رئيس جهاز المخابرات الفيدرالية الألماني برونو كال، حول قدرة روسيا على مهاجمة دول «الناتو» بحلول نهاية العقد، قال المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف للصحفيين: «لم يسبق أن تحركت روسيا ببنيتها التحتية العسكرية نحو الـ«ناتو» بطريقة ممكنة على العداء والمواجهة بينهما، ويسعون إلى تشويه وتزييف حقيقة ورؤية أن كلا الجانبين يتنبأن إلى صين واحدة، وهو ما يفضح جوهر هذه السلطة باعتبارها مدمرة للسلام بين الضفتين، وممسية للأزمة في مضيق تايوان».

وشدد البيان على أن تايوان أرض «مقدسة» بالنسبة إلى الصين، وحقائقها التاريخية والقانونية واضحة ومقبولة على نطاق واسع من المجتمع الدولي، مشيراً إلى أن تدخل القوى الخارجية هو السبب الجذري لتدمير السلام والاستقرار في تايوان، وهو ما يؤدي إلى كوارث للشعب التايواني.

في الغضون، أطلق الجيش الصيني، أمس، تدريبات «السيف المشترك-2024 بي» في مضيق تايوان، وفق بيان لوزارة الدفاع الصينية نقلته وكالة «شينخوا» قال وو: «لقد نسي لاي تشينغدي وأخرون من أمثاله جذورهم، وحاولوا عبثاً قطع العلاقات التاريخية بين جانبي مضيق تايوان، والتحريض بكل تختار طريق الحوار والتعاون المتكافئين لمصلحة شعوبهم، وليس لإرضاء الولايات المتحدة وتوابعها، وبالتالي فإن المستقبل ملك لدول مجموعة «بريكس»، وقال في قناته على تطبيق «تلغرام»: «بريكس» أصبحت بالفعل مركزاً اقتصادياً رئيساً في المستقبل».

وأشار فولودين إلى أن صربيا تعتبر الانضمام إلى مجموعة «بريكس» بديلاً للاتحاد الأوروبي، لأنها لا تعتبر الاتحاد الأوروبي شريكاً، مبيناً أن اقتصاد دول «بريكس» اليوم يتجاوز بشكل كبير مؤشرات «مجموعة السبع»، كما أن الاتحاد الأوروبي في حالة ركود، حيث ينخفض الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا والنمسا وفنلندا واستونيا، وتتكبد الصناعة هناك خسائر كبيرة.

وتابع فولودين: «العزيد والمزيد من البلدان تدرك أن «بريكس» هي احتمال وضمان لعالم متعدد الأقطاب، فالمشاركون والمراقبون في المجموعة لا يتعرضون للابتزاز، ولا يضعون شروطاً سخيفة للتعاون ولا يتدخلون في الشؤون السيادية لهذه الدول، على عكس الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن مجموعة «بريكس» توحد نحو 70 دول و45 بالمئة من سكان العالم، وتبدي أكثر من 30 دولة أخرى اهتماماً بالمشاركة فيها، وسيحضر ممثلو أكثر من 30 دولة قمة «بريكس» في مدينة قازان الروسية في 22-24 أشهر الحالي.

في سياق ذي صلة، أكد وزير الخارجية المجري بيتر سيارتو، أنه لا يوجد أي بند على جدول أعمال المجر بشأن انضمام أوكرانيا إلى حلف «ناتو» لأن ذلك يعني مواجهة مباشرة بين الحلف وروسيا وبدء حرب عالمية ثالثة.

وقال سيارتو لوكالة «سبوتنيك»: «في حال أصبحت أوكرانيا عضواً في حلف الـ«ناتو»، سيعني ذلك مواجهة مباشرة بين الـ«ناتو» وروسيا، وهذا يعني حرباً عالمية ثالثة، ونحن نريد فقط تجنب ذلك، مشيراً إلى أن بودابست رسمت خطوطاً حمراء منذ بداية الصراع في أوكرانيا، أحدها أنه يجب بذل كل ما في وسعها لتجنب أي شكل من أشكال المواجهة المباشرة بين الناتو وروسيا، وأوضح أن معظم زملائه من دول «ناتو»، في محادثات مع ممثلي أوكرانيا يسمحون تكييف بالانضمام إلى التحالف، لكنهم يعترفون في دائرة مغلقة بأن ذلك مستحيل.

وأردف بالقول: «إننا ننبهي على المجتمع الدولي أن يولي اهتماماً أكبر بكثير لإيجاد حل دبلوماسي للصراع، لأنه بالتأكيد لا يوجد حل في ساحة المعركة»، وحول تغيير العقيدة النووية الروسية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها لن تكون موجودة إذا تنهي الصراع في أوكرانيا».

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير بلدة ليفادنويه في مقاطعة زابوروجيه والقضاء على 1765 عسكرياً أوكرانياً، وتدمير عشرات الدبابات والمدرعات والأسلحة الغربية لقوات كييف خلال 24 ساعة، كما تصدت القوات الروسية لهجمات شنتها القوات المسلحة الأوكرانية، وكبدتها خسائر فادحة، وذلك في مقاطعة كورسك الروسية، حيث بلغت حصيلة قتلى قوات كييف هناك نحو 22950 فرداً، ومئات الدبابات والمدرعات والأسلحة الأخرى.

وكالات

تدريبات مشتركة.. وبكين أطلقت مناورات «السيف المشترك» في مضيق تايوان

وزيرا دفاع روسيا والصين: تعزيز التعاون العسكري للحفاظ على الاستقرار الدولي

بالتزامن مع إطلاق الجيش الصيني تدريبات «السيف المشترك-2024 بي» في مضيق جزيرة تايوان، أشاد وزير الدفاع الصيني دونغ جون، بالتعاون العسكري مع روسيا وإطلاق حقبة جديدة من العمل المشترك بينهما، في حين أكد وزير الدفاع الروسي أندريه بيلاوسوف أن التعاون العسكري بين البلدين عامل مهم في الحفاظ على الاستقرار الدولي.

وخلال لقائه نظيره الروسي في العاصمة بكين، أمس، أشار وزير الدفاع الصيني إلى رغبة البلدين المشتركة في تطوير التعاون العسكري الثنائي، وأشاد بعلاقات الصداقة المتينة بين الجانبين، وقال: «ماضون في تعزيز تعاوننا العسكري وإطلاق حقبة جديدة من العمل المشترك».

بدوره، أوضح بيلاوسوف أن روسيا تعول على «التعاون المكثف والمتعمق» مع الجانب الصيني وستعمل على تعزيز الشراكة الاستراتيجية الروسية- الصينية في مجال الدفاع»، مشدداً على أن العلاقات الودية بين روسيا والصين تحافظ على وتيرة تطور عالية، وتتوسع في كل الاتجاهات وبلغت مستوى غير مسبوق، وفقاً لموقع «روسيا اليوم»، ووصل وزير الدفاع الروسي في زيارة رسمية إلى العاصمة الصينية بكين، أمس، يجري خلالها سلسلة من المباحثات مع القيادة العسكرية والسياسية في البلاد.

وزير الدفاع الصيني دونغ جون خلال لقائه نظيره الروسي أندريه بيلاوسوف في العاصمة بكين أمس (أ ف ب)

التدريبات تشمل اقتراب سفن وطائرات من الجزيرة من اتجاهات متعددة، ونشر هجمات من قوات مشتركة، ومحاصرة موانئ ومناطق رئيسة والسيطرة عليها، وذلك لاختبار القدرات القتالية الحقيقية المشتركة لقوات القيادة»، مشيراً إلى أن التدريبات تعد رادعاً قوياً للانشطة الانفصالية لعناصر «استقلال تايوان»، وهي إجراءات مشروعة ومضرورية لحماية السيادة والوحدة الوطنية، ولفت إلى أن القيادة نشرت مجموعة حاملة الطائرات «لياونينغ» لإجراء التدريبات إلى جانب القوات البرية والبحرية والجوية وقوة الصواريخ في قيادة المسرح الشرقي.

بدورها، أفادت وزارة الدفاع الروسية، أمس، بأن سفناً حربية تابعة للبحرية الروسية والصينية، أجرت مناورة وتدريبات عملية على إطلاق النار في إطار تدريبات الدفاع الجوي والدفاع المضاد للغواصات في المحيط الهادئ، مبينة أن التدريبات شملت التصدي لهجوم صاروخي معاد، إضافة إلى البحث عن غواصة معادية مشتبه فيها في المنطقة وتدميرها، فضلاً عن تدريب أطقم السفن البحرية الروسية والصينية على مهام صد هجوم جوي من العدو، واستخدام هذه السفن لأنظمة التشويش لإبعاد أي هجوم صاروخي عن القوات.

وكالات

بايدن: مستعدون لإجراء مفاوضات مع موسكو وبكين وبيونغ يانغ بشأن الأسلحة النووية!

أعرب الرئيس الأميركي جو بايدن، عن استعداده للتفاوض مع روسيا والصين وكوريا الديمقراطية، من أجل «القضاء الكامل» على الترسانة النووية، مشيراً إلى أن العالم يجب أن يسعى جاهداً للقضاء الكامل عليها، في حين رأى مراقبون أن كلام بايدن هدفه إنقاذ نائبه كامالا هاريس المرشحة للانتخابات الرئاسية مع تراجع حاد في شعبيتها.

وقال بايدن في بيان نقلته وكالة «أسوشيتد برس»: «علينا أن نواصل التحرك نحو اليوم الذي نستطيع فيه تخليص العالم نهائياً وبشكل دائم من الأسلحة النووية، والولايات المتحدة مستعدة للتفاوض مع روسيا والصين وكوريا الشمالية، من دون شروط مسبقة للحد من التهديد النووي»، مشدداً على أنه «لا فائدة لهذه الدول والعالم بأسره في إعاقة التقدم للحد من الترسانات النووية»!

وفي الوقت نفسه، اتهم الرئيس الأميركي الصمت بشأن حقيقة أن السلطات الأميركية تواصل توجيه الأموال بنشاط لتعزيز «ثالوثها» النووي، وجاء بيان بايدن تعليقاً على منح جائزة «نوبل» للسلام، هذا العام لمنظمة «نيهون هيدانكيو» اليابانية للناجين من القنبلة الذرية في هيروشيما وناغاساكي، بفضل جهودها المناهضة للأسلحة النووية.

وأعلنت الإدارة الأميركية الحالية، رغبتها في تمديد معاهدة الأسلحة الإستراتيجية الروسية - الأميركية «ستارت»، التي ينتهي العمل بها رسمياً في شباط 2026، في حين قال منسق الاتصالات الإستراتيجية في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي في أيلول الماضي لوكالة «سبوتنيك»: إن «إدارة مستعدة لاستئناف المحادثات والحوار مع روسيا بشأن معاهدة جديدة وننتظر قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين»!

وكالات

الكيان صعّد مجازره.. ولازاريني حذّر من خسارة جيل كامل.. بن سول: الوضع كارثي

المقاومة تضرب آليات الاحتلال جنوب القطاع وتستهدف تحشيداته في الشمال

مع دخول عدوانه يومه الـ374، صعد الاحتلال الإسرائيلي جرائمه بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، مرتكبا المزيد من المجازر عبر استهداف خيام النازحين ومدارس تؤويهم في شمال القطاع ما تسبب بارتفاع عشرات الشهداء والمصابين، على حين ارتفع عدد الضحايا الفلسطينيين إلى زهاء 42300 شهيد إضافة إلى ما يقرب من 98700 مصاب حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس من دون احتساب عدد ضحايا المجازر الجديدة.

بالتزامن، واصلت المقاومة الفلسطينية عملياتها النوعية في التصدي لقوات الاحتلال المتوغلة في مختلف المحاور في القطاع مستهدفة آليات للاحتلال جنوب القطاع، وتحشيداته في شماله، في حين قال مقرر الأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان، بن سول أمس الإثنين، إن الأوضاع في قطاع غزة كارثية بعد مرور عام على الحرب.

وفي التفاصيل، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان أمس أوردته وكالة «سانا» أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ24 الماضية 4 مجازر في قطاع غزة، راح ضحيتها 62 شهيداً و220 جريحاً، وقالت الوزارة: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ374 على القطاع ارتفع إلى 42289 شهيداً و98698 جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وفي السياق، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين فجر أمس بقصف الاحتلال الإسرائيلي خيام النازحين داخل مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة المنكوب، وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال قصفت خيام النازحين داخل المستشفى ما أدى إلى استشهاد 4، وإصابة نحو 70 بجروح وحروق، إضافة إلى اشتعال النيران بعدد كبير من الخيام.

وأفاد متحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى، بأن هناك أعداداً كبيرة من الشهداء والجرحى، وأن قسم الاستقبال في المستشفى امتلأ بالجرحى بسبب الأعداد الكبيرة، في حين ناشدت وزارة الصحة الفلسطينية المؤسسات الدولية والأممية التدخل العاجل والفوري لحماية المستشفيات والكوادر الصحية الفلسطينية من بطش الاحتلال وإجرامه، وارتكب الاحتلال الإسرائيلي مساء أول من أمس مجزرة راح ضحيتها 22 شهيداً و80 جريحاً بقصفه مدرسة نؤوي نازحين شمال مدينة غزة.

ولم يكتف الاحتلال بمجزرته في «شهداء الأقصى»، إذ ارتكب أخرى عبر قصف مدرستين تؤويان نازحين ومنازل في مخيم جباليا شمال القطاع، حصدت أرواح العشرات من الأبرياء، حيث استشهد 30 فلسطينياً وأصيب العشرات إثر قصف طيران الاحتلال، مدرستين تؤويان نازحين، ومنازل في مخيم جباليا شمال القطاع، ما أدى إلى استشهاد 22 شهيداً وإصابة أخرين، في حين قصفت مدفعية الاحتلال تجمعاً للفلسطينيين داخل مركز لتوزيع المساعدات في المخيم، ما أدى لاستشهاد 10 على الأقل، وإصابة أكثر من 40 وسط عجز سيارات الإسعاف عن الوصول إلى المركز وإنقاذ الجرحى، حيث يطبق طيران الاحتلال المسير النار على كل من يحاول الوصول إلى المنطقة.

في المقبون، واصلت المقاومة الفلسطينية تنفيذ العمليات النوعية عند مختلف محاور القتال في قطاع غزة، ضمن معركة «طوفان الأقصى» رداً على العدوان الإسرائيلي المتواصل على فلسطين، وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها استهدفت دبابتين إسرائيليتين من نوع «ميركافا» بقذائف «الياسين 105» بالقرب من مسجد الصراط في حي الجنينة بمدينة رفح جنوب القطاع، كذلك، نشرت الكتائب، شريطاً مصوراً يظهر مشاهد الإيقاع بسرية مشاة «ميكانيكي مؤللة» في كمين محكم في شرق معسكر جباليا شمال قطاع غزة.

وأضافت الكتائب أن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم المناطق المفتوحة أرغم «المعتقلين الفلسطينيين وحسب الصحيفة، أرغم «المعتقلين الفلسطينيين على استكشاف أماكن في غزة يعتقد الجيش الإسرائيلي بأن مقاتلي حماس أعدوا فيها عائلة في خان يونس في جنوب غزة مطلع آذار الماضي.

وأشار شبير إلى أن «الجنود الإسرائيليين استخدموه درعاً بشرية، وأجبروه على السير مكبلاً عبر أنفاض مدينته بحثاً عن متفجرات زرعتها المقاومة وذلك لتجنب تفجير الجنود أنفسهم، وفي أحد المباني المحطمة، اكتشف أسلاكاً متصلة بمتفجرات في طول الجدار»، وقال إنه «أرسل كالكب إلى الشقة المفخخة»، معتقداً أن ذلك قد تكون الحظات الأخيرة في حياته.

وتوصل التحقيق الذي أجرته الصحيفة إلى أن الجنود الإسرائيليين ووكلاء الاستخبارات أجبروا بانتظام المدنيين على دخول مناطق خطرة، بما في ذلك مناطق مفخخة، بمهام استطلاعية تهدد حياتهم لتجنب تعريض الجنود الإسرائيليين للخطر في ساحة المعركة طوال الحرب في غزة.

وأضافت: «في حين أن مدى وحجم مثل هذه العمليات غير معروفين فإن هذه الممارسة، غير القانونية بموجب القانون الإسرائيلي والدولي، استخدمت من جانب ما لا يقل عن 11 فرقة إسرائيلية في 5 مدن بغزة، وكثيراً ما شارك فيها ضباط من أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية».

وحسب الصحيفة، أرغم «المعتقلون الفلسطينيون على استكشاف أماكن في غزة يعتقد الجيش الإسرائيلي بأن مقاتلي حماس أعدوا فيها عائلة في خان يونس في جنوب غزة مطلع آذار الماضي.

وأشار شبير إلى أن «الجنود الإسرائيليين استخدموه درعاً بشرية، وأجبروه على السير مكبلاً عبر أنقاض مدينته بحثاً عن متفجرات زرعتها المقاومة وذلك لتجنب تفجير الجنود أنفسهم، وفي أحد المباني المحطمة، اكتشف أسلاكاً متصلة بمتفجرات في طول الجدار»، وقال إنه «أرسل كالكب إلى الشقة المفخخة»، معتقداً أن ذلك قد تكون اللحظات الأخيرة في حياته.

وتوصل التحقيق الذي أجرته الصحيفة إلى أن الجنود الإسرائيليين ووكلاء الاستخبارات أجبروا بانتظام المدنيين على دخول مناطق خطرة، بما في ذلك مناطق مفخخة، بمهام استطلاعية تهدد حياتهم لتجنب تعريض الجنود الإسرائيليين للخطر في ساحة المعركة طوال الحرب في غزة.

القسام توقع سرية مشاة ميكانيكي بكمين محكم شرق مسعكر جباليا (عن الانترنت)

وخلال تسلمه شيكاً من السفير السعودي في الأردن نايف بن بندر السميري لدعم برامج الوكالة وعملياتها في المنطقة بقيمة 2 مليون دولار، أضاف لازاريني: إن قطاع غزة «لا يستطيع أن يتحمل خسارة جيل كامل»، ولهذا السبب استأنفت الوكالة بعض البرامج التعليمية إلى جانب عملياتها المنقذة للحياة، وفق قناة «المملكة».

ولفت لازاريني النظر إلى أن غزة بعد عام من المعاناة العميقة والخسارة، أصبحت مكاناً لا يمكن التعرف عليه تماماً ومقبرة لعشرات الآلاف من الفلسطينيين، كثير منهم من الأطفال، وأكد أن التجاهل الصارخ للقانون الإنساني الدولي والانهيار شبه الكامل للنظام المدني يشل الاستجابة الإنسانية في غزة، حيث إن «بحراً من الأنقاض حل محل الشوارع السابقة، وتشرد الآن جميع السكان تقريباً».

وحذر لازاريني من العواقب الوخيمة في حال تبني مشروعات القوانين الإسرائيلية المتعلقة بوقف عمل «أونروا»، وذكر أن العدوان الإسرائيلي الأخير في الشمال «مثير للقلق بشكل خاص»، حيث لا يوجد مكان آمن للذهاب إليه، وفي الجنوب، أصبحت الظروف المعيشية لا تطاق في حين تتراجع غزة مرة أخرى «على حافة مجاعة من صنع الإنسان».

في سياق متصل، قال بن سول مقرر الأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان، أمس الإثنين، في تصريحات نقلتها قناة «القاهرة الإخبارية»: إن الأوضاع في قطاع غزة كارثية بعد مرور عام على الحرب، وأضاف: أن معظم المصابين في الحرب الإسرائيلية بغزة من النساء والأطفال.

وأشار إلى أن البنية التحتية والمنشآت العامة دمرت بسبب الحرب الإسرائيلية على غزة، وأردف: أن إسرائيل تستهدف المنشآت المدنية والمستشفيات بغزة في انتهاك واضح للقوانين الدولية، وأكد أن الممارسات الإسرائيلية على غزة خارج عنوانية وتخلف خسائر مدنية كبيرة، مطالباً بتحقيق مستقل في الجرائم الإسرائيلية في غزة ومحاسبة مرتكبيها.

وكالات

الاحتلال يستخدم روبوتات مفخخة بأطنان من المتفجرات لتدمير شمال القطاع

«نيويورك تايمز»: إسرائيل تتخذ الفلسطينيين دروعاً بشرية في غزة

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن جيش الاحتلال الإسرائيلي «يستخدم الفلسطينيين دروعاً بشرية في غزة»، وقالت: إن «الجنود الإسرائيليين القيام بمهام استطلاعية تهدد حياتهم».

ونقلت الصحيفة شهادة فلسطيني يدعى محمد شبير، كان يبلغ 17 عاماً حينها، أن الجنود الإسرائيليين احتجزوه 10 أيام قبل إطلاق سراحه من دون توجيه أي اتهام إليه، بعد اقتياده عليه مخبئاً عن عائلته في خان يونس في جنوب غزة مطلع آذار الماضي.

وأشار شبير إلى أن «الجنود الإسرائيليين استخدموه درعاً بشرية، وأجبروه على السير مكبلاً عبر أنقاض مدينته بحثاً عن متفجرات زرعتها المقاومة وذلك لتجنب تفجير الجنود أنفسهم، وفي أحد المباني المحطمة، اكتشف أسلاكاً متصلة بمتفجرات في طول الجدار»، وقال إنه «أرسل كالكب إلى الشقة المفخخة»، معتقداً أن ذلك قد تكون اللحظات الأخيرة في حياته.

وتوصل التحقيق الذي أجرته الصحيفة إلى أن الجنود الإسرائيليين ووكلاء الاستخبارات أجبروا بانتظام المدنيين على دخول مناطق خطرة، بما في ذلك مناطق مفخخة، بمهام استطلاعية تهدد حياتهم لتجنب تعريض الجنود الإسرائيليين للخطر في ساحة المعركة طوال الحرب في غزة.

«الوطني الفلسطيني» انتقد الصمت الدولي «غير المبرر» على جرائم الكيان

رام الله: الاحتلال يستغل ازدواجية المعايير لتصعيد الإبادة والتهجير

اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي يستغل ازدواجية المعايير الدولية لمواصلة سياسته الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني، على حين دعا المجلس الوطني الفلسطيني المجتمع الدولي إلى تعزيز الجهود لوقف عمليات الإبادة والتطهير العرقي، وفرض عقوبات على كيان الاحتلال.

وحسب وكالة «وفا» قالت الخارجية الفلسطينية في بيان لن الاحتلال الإسرائيلي يستغل ازدواجية المعايير الدولية لمواصلة سياسته الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة في ظل تزايد وتيرة الإبادة والتهجير القسري في شمال قطاع غزة خلال الأيام الماضية.

وأكدت الوزارة أن الإخفاق الدولي باتخاذ خطوات حازمة لوقف هذه الحرب، يسهم في تشجيع الاحتلال على المضي في تنفيذ مخططاته الهادفة إلى تهجير الشعب الفلسطيني وتقطيع أوصال وطنه من خلال جرائم الضم التدريجي، وإنشاء المناطق «العازلة»، وتعميق الاستيطان، واعتبرت أن هذه الجرائم تهدف إلى تصفية أي إمكانية لتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض، وشددت على أن الشعب الفلسطيني ليس فقط ضحية للاحتلال الذي طال أمده، بل هو أيضاً ضحية لازدواجية المعايير الدولية وعجز المجتمع الدولي عن تنفيذ قراراته المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

بدوره، أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح القصف الإجرامي الذي استهدف مدرسة «المغني» في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة،